12 موظفاً يقدمون 9 معايير لبلوغ الريادة

إدارة مساجد حولي استعدت للحفاظ على الصدارة بنموذج جديد للتميز

- النهام : معيار الإستراتيجية يضع السياسات والخطط والأهداف
- الصايغ : نتائج الموارد البشرية والمتعاملين عمل ممتع مفيد
- البسام : المقارنات ضرورة رضا المتعاملين
- عبد العزيز : للإعلام دور رئيسي في التخطيط الإستراتيجي
- عثمان : الإستراتيجية معيار يركز على تلبية الاحتياجات المعرفية
- البيشي : البشر من ذوي المعرفة رأس المال الحقيقي في الإدارة
- طه: مؤشرات الأداء الرئيسية تشمل الإنتاجية والإبداع والتحسين
- يس: تخطط الإدارة للشراكات الخارجية لدعم الأداء الإستراتيجي

يوسف النهام

د. خالد الحيفي

وليد البسام

اعتبرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التميز من ثوابتها الوظيفية تجسد معانيه واقعا ملموسا وحقيقة ماثلة في نهجها العملي وخطتها الاستراتيجية.

نموذج التميز يعتبره قادة الأوقاف من الثوابت الشرعية فمؤداه سيكون للأخذ بمنهجية الإسلام في إتقان العمل وتجويد مخرجاته، وتحسين درجة أدائه، والأخذ بأحدث الأساليب العلمية في تقييم الأداء، وتحقيق أعلى معدلات الجودة الإدارية، وذلك من خلال تنفيذ نموذج التميز ودعوة جميع المؤسسات لتطبيقه.

وتعد وزارة الأوقاف صاحبة سبق في تنفيذه، بل وتطويره حرصا على تسجيل الوزارة أعلى معدلات النجاح في منظومات تقييم الأداء.

ولا يخفى على أحد ما تنوء به الوزارة من أعباء ومسؤوليات جسام، تتعلق بمظهر الإسلام الحضاري، وقيمه الوسطية، وشريعته المتعايشة مع الآخر، وترسيخ المفاهيم الربانية، وغرس روح الوطنية والانتماء، إضافة إلى نشر ثقافة التعايش السلمي والقبول بالآخر، مع الاعتناء بالقيم الإيمانية والروحانية، من خلال قطاعات الوزارة المختلفة.

وفي ظل تلك الأعباء الثقال والتحديات الكبيرة، لم يعد ينفع مع هذا كله أداء الوظيفة بتراخ أو إهمال، من باب إبراء الذمة، وأداء المهمة بعيداً عن الكفاءة والفاعلية وتحقيق معدلات التميز والإتقان.

وقد اتخذت الوزارة من التميز قيمة مهمة لخطتها، وجعلت من أهم أهدافها الاستراتيجية إعداد قيادات متميزة، لتكون قادرة على حمل رسالة العمل الإسلامي.

وتطبيق معايير التميز يؤدي الى استخدام أحدث الأساليب العملية للارتقاء في الأداء المؤسسي، لتعزيز صفة أساسية ظاهرة حضارية تؤدي إلى رقي المجتمع الإنساني، وعليها تقوم الحضارات ويعمر الكون وتثري الحياة، ثم هو قبل ذلك كله هدف من أهداف الدين يسمو به المسلم ويرقى به في مرضاة الله، لأن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا لوجهه، وما كان لله عيب أن يؤدى ناقصا أو مبتوراً.

وقبيل موعد جائزة التميز لعام 2017 تخيرنا أحد ادارات وزارة الأوقاف الفاعلة في تطبيق معايير التميز . ولما لا وهي صاحبة المركز الاول على مستوى الوزارة في جائزة التميز العام الماضي 2016 – ادارة مساجد محافظة حولي – والتقينا فريق التميز ليتحدث عن تجربته مع التميز ومعاييره المختلفة ومدى استعدادهم للحفاظ على صدارتهم لإدارات الوزارة في التميز.

البداية كانت مع رئيس فريق التميز مدير ادارة مساجد حولي الدكتور خالد الحيفي حيث قال : الوصول للقمة امرا ليس سهلاً بل يتطلب جهد كبير ومتابعة حثيثة لم يتوان عنها اعضاء فريق تميز ادارة مساجد حولي ، لكن عملية المحافظة على الاستمرار فوق هذه القمة هو البالغ الصعوبة ، وقد تخيرنا هذا الطريق مستلهمين من مبادئ ديننا الحنيف الذي يحثنا على التميز واتقان العمل ، مشيراً الى ان الفريق يسابق الزمن وهو الآن يلملم اوراقه النهائية نحو تسليم ملفاته الأخيرة لإدارة الجائزة سعيا لنيل المركز الأول .

معيار القيادة

وإضافة لرئاسته لفريق التميز فان الحيفي مسؤولا عن أحد معايير جائزة التميز وهو معيار القيادة فقال عنه : تتميز الإدارة بأن قادتها هم الذين يشاركون في صياغة وتطوير رؤية ورسالة الوزارة وبذل كل السبل لتسهيل تحقيقها على ارض الواقع ، كما يقومون بتبني القيم المؤسسية لضبط السلوك نحو تحقيق النجاح .

ويشير معيار القيادة إلى أسلوب قادة الإدارة في تنمية وتيسير الأداء لتحقيق رؤيتها ورسالتها المستقبلية وأهدافها على المدى البعيد . ويؤكد هذا المعيار على أهمية سلوك القادة باعتبارهم المثل الذي يحتذي به العاملون ويتبعونه .

المعيار الثاني الإستراتيجية

بدوره قال الرئيس التنفيذي لفريق تميز مساجد حولي المهندس يوسف النهام : المتعة اسمها العمل مع فريق تميز حولي صاحب الانجازات الكبيرة والعمل الدؤوب ، وهو الفريق الذي يواصل الليل بالنهار لكسب الوقت واستمرار التميز .

وحول المعيار المنوط به قال النهام : معيار الاستراتيجية ، حيث تحرص الإدارة على إظهار تلك الوسائل التي تقوم بتحقيق رؤية ورسالة الوزارة من خلال إستراتيجية تركز على احتياجات اصحاب المصالح stakeholders . وتأخذ في الاعتبار المجال المتخصص الذي تعمل فيه ، كما تقوم أيضا بوضع السياسات والخطط والأهداف وتقوم بتطوير وتطبيق العمليات اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية .

المعيار الثالث الموارد البشرية

معيار الموارد البشرية مسؤولية كلا من المهندس ماهر عثمان وأ. عبد الله البيشي . وقال عنه م. ماهر عثمان : نتحدث هنا عن محاولاتنا التي تقوم بتحقيق رؤية ورسالة الوزارة من خلال إستراتيجية تركز على تلبية الاحتياجات المعرفية للموارد البشرية ، مشيرا الى ضرورة تلبية الاحتياجات المعرفية للموارد البشرية في هذا المعيار من الأخذ في الحسبان مجال التخصص ، وتهتم أيضا برعايتهم والتواصل معهم ومكافاتهم وتقديرهم بصورة تحفزهم وتعزز التزامهم وولائهم للمؤسسة ومن ثمّ الاستفادة من معرفتهم ومهاراتهم لمصلحة الإدارة وتحقيق غاياتها .

واضاف عبد الله البيشي : يمثل البشر من ذوي المعرفة رأس المال الحقيقي في الإدارة حيث يبدعون افكارا ويتميزون في الأداء والاستجابة السريعة لمتطلبات العملاء ومتطلبات المناخ ، فضلا عن الاستيعاب التام لمتطلبات تقنيات الاتصالات والمعلومات والفرص التي تتيحها وضرورة التعامل معها بالسرعة الواجبة .

المعيار الرابع الشراكات والموارد

اما المعيار الرابع الشراكات والموارد فانيط بكلا من م. كارم شريف و أ. مصطفى يس . وقال عنه يس : تقوم الإدارة بتخطيط وإدارة الشراكات الخارجية والموردين وإدارة الموارد الداخلية لدعم الأداء الإستراتيجي وضمان فعالية إدارة العمليات لما لمعيار الشراكات والموارد من اهمية قصوى في نجاح المؤسسات .

وتابع م . كارم شريف : تقوم الادارة ايضا بإدارة الموارد الداخلية والشراكات الخارجية اثناء عملية التخطيط الإستراتيجي بحيث يتم التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية للإدارة ضمانا لتحقيق أهدافها من جهة ، وتلبية احتياجات المجتمع والبيئة الخارجية من جهة اخرى.

المعيار الخامس العمليات

المعيار الخامس العمليات ومسؤولا عنه علاء شلبي واسلام طه . وقال عنه شلبي : في معيار العمليات نوضح ما تقوم به الإدارة من حيث تصميم وإدارة وتحسين العمليات رفعاً لكفاءتها وفعاليتها وتبسيطاً لإجراءات العمل سعياً لتنفيذ الخطة الإستراتيجية ووصولاً للوفاء بمتطلبات العملاء وجميع المستفيدين وإحداث القيمة المضافة لهم .

واضاف اسلام طه نقوم في معيار العمليات ايضا بتوضيح مايلي : العمليات تعني سلسلة من المهام أو الخطوات المرتبطة ببعضها وفقا لتتابع حدوثها وأدائها بالطريقة الصحيحة بحيث تؤدى إلى انجاز الاعمال ، كما أنها : مجموعة من الأنشطة المتداخلة او المتفاعلة تحول المدخلات (فعاليات، مهام ، مواد ، معدات ، معلومات ...الخ) إلى مخرجات (منتج ، خدمات ، معلومات ...الخ) تلبي احتياجات ورغبات وتوقعات ورضا المتعاملين النشاط : عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يتم تنفيذها من قبل المعنيين بتنفيذ العملية وفق مسئوليات محددة الهدف منها هو تحقيق كافة أو جزء من مخرجات العملية .

المعيار السادس نتائج المتعاملين

بدوره قال منسق عام الجائزة م. ساهر الصايغ : يظل العمل في جائزة التميز مشوقا ومفيدا جدا ، واضافة لدوري في التنسيق العام لكل المعايير فاني اعمل على معياري نتائج الموارد البشرية والمتعاملين .

وقال عن المعيار السادس نتائج المتعاملين: في هذا المعيار نتحدث عما امكن تحقيقه من اعلى مستويات الرضا لجميع فئات المتعاملين معنا ونتاكد من ذلك من خلال مقاييس شاملة تغطي كافة جوانب الخدمة . فنحرص على إيضاح على قياس نتائج المتعاملين بصورة دورية لقياس مدى الرضا لديهم عن الأداء من خلال استبيانات قياس اتجاهات الرأي وفقا لعناصره المختلفة متسمين بالحيادية التامة المصداقية سعيا للتطوير والتحسين المستمر ووصولا إلى التميز المنشود .

واضاف م. وليد البسام المسؤول الثاني عن المعيار : لابد في نتائج المتعاملين ابراز دور المقارنات في رضا المتعاملين من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى أو بالمقارنة بالإدارات الأخرى سواء داخل وزارة الأوقاف أو بالجهات الخارجية سواء داخل أو خارج الدولة.

المعيار السابع نتائج الموارد البشرية

اما المعيار السابع نتائج الموارد البشرية المسؤول عنه كلا من م. ساهر الصايغ وأ. عبد الله البيشي . ويقول الصايغ عنه : نتحدث في معيار نتائج الموارد البشرية عن انجازاتنا التي تحقق أعلى مستويات الرضا الوظيفي للعاملين ، وتتبنى قياس مؤشرات شاملة ودقيقة للتأكد من ذلك ، فنحرص على قياس نتائج الموارد البشرية بصورة دورية لقياس مدى الرضا لديهم عن الأداء من خلال استبيانات قياس اتجاهات الرأي وفقا لعناصره المختلفة .

واضاف البيشي : تتسم عملية قياس نتائج الموارد البشرية بالحيادية التامة لتحقيق المصداقية متسمة بالدقة المطلوبة سعيا للتطوير والتحسين المستمر ووصولا إلى التميز المنشود .

تتمات

« الصحة » إلى نفق

في هذا الإطار تواصل الاهتمام النيابي بالأوضاع السائدة حاليا في وزارة الصحة ، وأعلن النائب محمد الدلال عن توقيعه مع عدد من الاعضاء على طلب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية من «لجنة حماية المال العام» ، للتحقيق في مخالفات وزارة الصحة .

وقال الدلال : ان هناك الكثير من الشبهات تثار في وزارة الصحة ، والتي يجب التصدي لها ومحاسبة المتسببين فيها ، داعيا إلى ضرورة ان يكون هناك تجاوب من قبل وزارة الصحة ، مع لجنة التحقيق البرلمانية .

أضاف : علينا ان نتعلم من تجاربنا السابقة ، فكم من مخالفات وتجاوزات في وزارة الصحة اطاحت بوزراء وللاسف مازالت المخالفات قائمة لم تحل .

من ناحيته ابدى النائب خالد العتيبي انزعاجه الشديد ، بشأن ما آلت اليه الاوضاع داخل وزارة الصحة ، وانقسامها الى فريقين في ظل الصراع القائم ، وطالب العتيبي ان يكون المديرين و العاملين بالوزارة من هيئات طبية وتمريضية وإدارية ، بمنأى عن تلك الخلافات والانقسامات التي وصلت للعلن ، وان يتفرغ الجميع داخل الوزارة من اكبر موظف الى أصغرهم لتأدية رسالتهم الإنسانية تجاه المرضى والمراجعين لكي لا تضيع مكتسباتهم التي منحها لهم الدستور.

وحذر العتيبي من تعطيل مصالح المواطنين واحتياجاتهم وحقوقهم المشروعة بسبب ذلك الصراع، مؤكدا ان صحة المواطنين والمرضى امر في غاية الاهمية وعليه يجب ان يبتعد المدراء والقياديين ومن في حكمهم بالوزارة عن تلك الخلافات، حتى يتم انهاء حالة الاستقطاب تلك التي ان استمرت على هذا النحو ستضرب الوزارة في مقتل ، قائلا ان مطالب العاملين ومصالحهم في اماكن عملهم يجب ان تكون بعيدة عن تلك الانقسامات ولذلك نرفض ان تمس او ان يتم التعسف بهم .

أضاف : يكفي ما تعانيه المنظومة الصحية من تراجع وثقتها أرقام ومؤشرات لجهات عالمية ، بجانب مشاكل عديدة انهكت الجسد الطبي وافقدت اغلبية المراجعين الثقة في خدمات الوزارة و على الجميع داخل الوزارة تحمل مسؤولياته والقيام بدوره المنوط به.

واختتم العتيبي تصريحه قائلا : بصفتي ممثلا عن الامة ومقررا للجنة الشؤون الصحية ، اؤكد انني لن اسكت ولن اقف موقف المتفرج ، تجاه اي ضرر او تعسف يصيب المرضى والمراجعين ، او موظفي الوزارة باختلاف درجاتهم الوظيفية وسنتدخل بحزم ان اخطأ اي مسؤول او مدير وتعسف مع الموظفين ، او اخل بمسؤولياته لخدمة صراعه مع المسؤول الآخر.

من جهته أكد النائب د . جمعان الحربش انه لا قيمة لمجلس وزراء لا يدعم وزيرا إصلاحيا ، ويجبره على الاستقالة ، مقابل الحفاظ على قيادات فاشلة.

بدوره حمل النائب راكان النصف رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك مسؤولية استقالة وزير الصحة د. جمال الحربي ، بعد رفض الحكومة إقالة القياديين المتورطين في ملفات فساد عرضها الوزير في اجتماع مجلس الوزراء.

وقال النصف «إن السياسة العامة لرئيس الوزراء منذ استجوابه لوزير الصحة السابق د. علي العبيدي تؤكد أن حماية الفاسدين هي المسطرة التي تسير عليها الحكومة» ، لافتا الى أن الحكومة دافعت عن الوزير العبيدي عبر ملايين الدنانير التي دفعت للعلاج بالخارج، واليوم تدافع عن القياديين ذاتهم وتضحي في الوزير الحربي.

اضاف أن الحكومة بأكلها اصبحت متورطة في فساد الصحة وشريكة في جرائم الإعتداء على المال العام، مضيفا أن استمرار هذه السياسة دمرت البلد وستقوده الى مزيد من الدمار وهو امر لن نقبل السكوت عنه.

واستطرد النصف بالقول : «إن القسم الدستوري يحتم علينا حماية الاموال العامة ، بعد أن تحولت الصحة الى مغارة علي بابا لقوى الفساد بحماية حكومية ، ولا يمكن الإقتراب منها» مبينا انه «سيدأ مشاورات نيابية تجاه الخطوة القادمة ضد الحكومة بعد أن آثرت الوقوف مع الفساد ضد الإصلاح» .

الكويت حقق

بعدها نجح ناصر فرج في تقريب الفارق ، بإحرازه اول اهداف كاظمة في الدقيقة 33 براسية متقنة .

و في الشوط الثاني لم ينتظر الكويت طويلا عقب صافرة الحكم ، حيث أحرز له جمعة سعيد الهدف الثالث ، تلاه فهد الهاجري بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 57 ، وواصل الكويت ضغطه الهجومي ، فيما قرر الحكم طرد سامي الصانع لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 70 .

وفي الدقيقة 79 ، ومن كرة سدد فابيانو ارتدت الكرة من الحارس مصعب الكندري، لتجد عمر الحبيشي الذي سددها مباشرة في مرمى الأبيض ، معلنة الهدف الثاني لكاظمة . ورغم المحاولات المكثفة للبرتقالي في الدقائق الأخيرة ، فإن النتيجة بقيت على حالها ، ليطلق الحكم صافرته ، معلنا فوز الكويت بالكاس الأغلى .

مؤسسة البترول

يوليو المقبل ، فيما عدا المستشارين ، مبينا ان عدد العاملين في القطاع النفطي بلغ 19836 موظفاً.

من جهة اخرى كشف العضو المنتدب للتسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية نبيل بورسلي ، عن استراتيجية المؤسسة لعام 2040 ، والتي تهدف الى تنويع استثمارات القطاع النفطي وعدم الاعتماد فقط على بيع النفط الخام.

جاء ذلك في تصريح ادلى به بورسلي لوكالة الانباء الكويتية «كونا»، على هامش حضوره الاستقبال السنوي الذي تقيمه المؤسسة لعملائها في الدول الأوروبية ، بمشاركة كبار رؤساء الشركات النفطية الأوروبية وكبار الخبراء النفطيين في العالم.

وقال بورسلي ان «مستقبل الصناعة النفطية ليس فقط في انتاج النفط الخام ، وهو ما تقوم به المؤسسة وشركاتها التابعة الان ، بل بالتوسع في تكرير النفط الخام لإنتاج المنتجات البترولية للدخول في صناعة البتروكيماويات وهذا ماتقوم عليه الاستراتيجية المقبلة».

واوضح أن الاستراتيجية تركز على زيادة الانتاج النفطي ليصل الى 4.75 مليون برميل يوميا ، بحلول عام 2040 ، والتوسع في بناء مصافي تكرير النفط وانتاج البتروكيماويات محليا ، وزيادة الاستثمارات الخارجية في المصافي والبتروكيماويات بمختلف انحاء العالم.

وقال ان الاجتماع السنوي الذي تقيمه المؤسسة سواء في سنغافورة لعملائها في شرق آسيا ، أو في لندن لعملائها في أوروبا ، يعتبر فرصة كبيرة للاستحواذ على عقود جديدة او تجديد العقود الحالية مع هذه الشركات.

واشاد بورسلي بالدور الكبير الذي يقوم به رئيس شركة البترول الكويتية العالمية يخيت الرشيدي وفريق عمله ، في تعزيز عمل الشركة من خلال الحصول على عقود جديدة تضاف الى مداخيل مؤسسة البترول الكويتية. وعن مدى التزام دولة الكويت بمقررات منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ، في اجتماعها التاريخي في نوفمبر الماضي والقاضي بتخفيض الدول المنتجة للنفط من صادراتها ، اكد بورسلي ان « دولة الكويت من اكثر الدول التزاما بهذا القرار حيث خفضت 146 الف برميل يوميا من صادراتها».

واوضح ان «الكويت خفضت في شهر يناير الماضي اربعة ملايين برميل من الكميات المصدرة ، وايضا ستصل في نهاية فبراير الحالي الى نفس الكمية».

وقال انه رغم من تخفيض دولة الكويت لإنتاجها ، الا انه من المتوقع تسجيلها ارباح تقدر بثلاثة اضعاف من الكميات المتبقية بعد التخفيض ، مبينا ان «الارقام الفعلية ستتضح بعد نهاية الربع الاول من العام الحالي».

وذكر بورسلي ان الكويت كانت تصدر 2.16 مليون برميل يوميا من النفط الخام قبل قرار الخفض ، في حين انها تصدر حاليا مليوني برميل يوميا ، موضحا ان «اسعار النفط الخام الكويتي كانت ما بين 40 الى 42 دولار قبل قرار التخفيض ، بيد انها ارتفعت بعد الاتفاق الى 52 دولارا للبرميل.

اضاف بورسلي ان الكويت من الدول المكلفة بمراقبة اتفاق «اوبك» خفض الانتاج لمدة ستة اشهر ، مشددا على انها ملتزمة التزاما كاملا بالتخفيض.

وحول توقعاته لاسعار النفط في المرحلة المقبلة ، قال بورسلي ان «غالبية المحللين يتوقعون ان يصل سعر النفط ، مع نهاية العام الجاري الى 60 دولارا».

وعن مستقبل النفط الخام في العالم ، قال بورسلي ان «الخبراء أجمعوا على ان الطلب على النفط العالمي سيستمر لفترة طويلة تصل الى 30 عاما» ، مبينا ان «الطاقات المتجددة تحتاج الى وجود بنية تحتية ، غير ان غالبية الدول المستوردة غير جاهزة لمثل هذا الوضع المتجدد ، وبصفة خاصة الدول ذات النمو العالي مثل الصين والهند».

وقال بورسلي ان المؤسسة وشركاتها التابعة تعتبر من اكثر المؤسسات الحكومية توظيفا للشباب الكويتي ، حيث قامت العام الماضي بتوظيف 2000 شابا وشابة من مختلف التخصصات.

وأكد ان المؤسسة تولي الشباب أهمية كبرى ، سواء من حيث استقطاب الكفاءات للتعيين او تطوير قدراتهم من خلال الدورات او الابتعاث لمكاتبها الخارجية للاستفادة من الخبرات العالمية

إلى ذلك اكد الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية يخيت الرشيدي ، ان قرار انشاء مصفاة مشتركة في جمهورية فيتنام بطاقة تبلغ 200 الف برميل يوميا «استراتيجي» ، يهدف الى توفير منافذ آمنة لتسويق النفط الكويتي.

وقال الرشيدي ان قرار انشاء مصفاة في فيتنام يأتي تماشيا مع استراتيجية مؤسسة البترول الوطنية ، بالتوسع في انشاء مصاف في مختلف انحاء العالم لتسويق منتجات المؤسسة ، موضحا ان «المصفاة ستكرر 100 في المئة من قدراتها التكريرية بنفط كويتي».

أضاف ان مصفاة فيتنام تمتاز بموقع استراتيجي عن غيرها من المصافي ، لانها تقع في منطقة الطلب فيها على المنتجات البترولية «عال ومستمر في النمو» ، مشيرا الى البدء في عمليات تشغيل الوحدات المساعدة للمصفاة ، استعدادا لتشغيل الوحدات الرئيسية للمصفاة في شهر يوليو المقبل.

عبد الصمد : غياب

اللجنة بالاجتماع مع الوزير لإطلاعه على ما يعتري الحساب الختامي للوزارة للسنة المالية 2016/2015 من مآخذ وصلت إلى حد عدم تعبيره بشكل واقعي عن المصروفات التي تم صرفها خلال السنة المالية وذلك بعد مناقشة مستفيضة واخذ آراء الجهات الرقابية ، والذين أكدوا هذا الأمر في الاجتماع الذي تم مع اللجنة بتاريخ 3 يناير 2017 ، خاصة وأن كثيرا من الملاحظات مستمرة لسنوات وبحاجة إلى تصويب.

أضاف انه كان من الممكن التنسيق مع اللجنة وإبلاغها مسبقا بارتباطات الوزير كي يتسنى لها ترتيب اجتماع مع جهة حكومية أخرى ؛ خاصة وان جدول أعمال اللجنة مزدحم بمناقشة الميزانيات والحساب الختامية لـ 65 جهة حكومية ، ومرتبط بجدول زمني يمتد حتى نهاية دور الانعقاد.

السيسي وعبد الله الثاني

السيسي بالمطار، وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ، بانه تم عقد جلسة مباحثات ثنائية مغلقة، تلتها جلسة مباحثات موسعة بحضور رئيسي وزراء البلدين وأعضاء الوفدين، حيث رحب الرئيس بضيف مصر الكبير ، معربا عن سعادته بلقاء العاهل الأردني وتثمينه للتنسيق القائم بين البلدين بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه اكد الملك عبدالله الثاني عن سعادته بزيارته للقاهرة ، مشيداً بالدور المحوري لمصر في خدمة القضايا العربية وجهودها في تعزيز التضامن العربي.

أضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات شهدت التشاور بشأن مختلف جوانب العلاقة الاستراتيجية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تشهده من تطور في مختلف المجالات.

وفي هذا الصدد استعرض الجانبان سبل التحرك المستقبلي في إطار السعي لكسر الجمود القائم في عملية السلام في الشرق الأوسط، خاصة مع تولي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب مقاليد الحكم في الولايات المتحدة، فضلاً عن بحث سبل التنسيق المشترك للوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك من الثوابت القومية التي لا يجوز التنازل عنها، وفي إطار الحرص على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والأراضي الفلسطينية، بما يساهم في إعادة الاستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط.

كما أكد الزعيمان أهمية استمرار اللجان العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين في بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية، وضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها في مجالات متعددة خلال الاجتماع الأخير للجنة الذي عقد في أغسطس 2016 بالقاهرة.

وفي إطار الإعداد للقمة العربية المزمع عقدها نهاية الشهر المقبل في الأردن، أعرب الرئيس السيسي عن تطلعه للمشاركة في القمة، مؤكداً ثقته في نجاح المملكة في استضافة هذا الحدث الهام ، وفي خروج القمة بقرارات ترقى لمستوى التحديات التي تواجه الأمة العربية، كما أشار إلى استعداد مصر الكامل للتنسيق القائم مع الأردن للوصول إلى هذا الهدف، خاصة على ضوء توافق رؤى البلدين حول معظم القضايا الإقليمية والدولية.

كما أكد الزعيمان أهمية دعم الجامعة العربية، لاسيما أنها إحدى أهم آليات العمل الجماعي العربي، سعياً لتوحيد مواقف الدول العربية والتصدي للمخاطر التي تواجهها في هذه اللحظة الفارقة من تاريخ الأمة.

أشار المتحدث إلى أن المباحثات شهدت التطرق إلى عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الأزمة السورية، حيث أكد الجانبان أهمية تثبيت وقف إطلاق النار الحالي في الأراضي السورية، والحفاظ على المسار السياسي الذي يقوده مبعوث الأمم المتحدة، مؤكدين في هذا السياق أهمية اجتماعات «أستانا» لضمان تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. كما شدد الجانبان على ضرورة إنهاء المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري، وضرورة العمل على الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي السورية، والتصدي بقوة للجماعات الإرهابية ومنع كافة أشكال الدعم المقدم لها.

على صعيد الموقف في العراق، أعرب الجانبان عن دعمهما للعملية الجارية لتحرير الموصل من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، بما يساهم في عودة الاستقرار لهذا البلد العربي الشقيق، ويسمح ببدء إعادة إعماره. كما أكد الجانبان على أهمية دعم جهود المصالحة والتسوية السياسية في العراق لما فيه صالح الشعب العراقي الشقيق.

الأمم المتحدة

وقد شوهدت جثث مقاتلي تنظيم الدولة على جوانب الطرقات.

وبوصول الجيش إلى البلدة خرجت مجموعة من السكان تلوح بالأعلام البيضاء.

ويشارك في معركة الموصل آلاف الجنود العراقيين مع تعزيزات من الطيران والمدفعية، وتمكنوا من محاصرة الجزء الغربي تقريبا.

وقال مسؤولون عسكريون إن تحرير الجزء الغربي من المدينة، بشوارعه الضيقة وأزقته، قد يكون أصعب من الجزء الشرقي.

ورغم أن الجزء الغربي من المدينة أصغر من الشرقي إلا انه أكبر كثافة سكانية.

تركيا : إيران

واعتبر المتحدث في بيان له أمس انه «لا يمكن فهم أو تقبل الاتهامات الإيرانية للآخرين»، وذلك رداً على تصريحات نظيره الإيراني بهرام قاسمي الذي قال أمس الاثنين إن بلاده «ستتحلى بالصبر إزاء مواقف تركيا .. لكن للصبر حدود»، حسب تعبيره.

وحسب ما جاء على وكالة «الأناضول» التركية الرسمية، أوضح مفتي أوغلو أن «إشارة قاسمي بسياسات بلاده الإقليمية ووصفه لتلك السياسات بالعادلة، تتعارض بشكل كبير مع مخاوف الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي من سياسات طهران الإقليمية».

أضاف أوغلو: «تصريحات متحدث الخارجية الإيرانية غير مفهومة ومرفوضة خصوصا وأنها تأتي من بلد لا يتورع عن إرسال من لجأوا إليه بسبب الأزمات في المنطقة، إلى ساحات الحروب، في حين يصف الآخرين بأنهم المسؤولين عن التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة!».

إخلاء مراكز

على قنابل في أي من المراكز التي تعرضت للتهديدات.

وتلقى 27 مركزا يهوديا في 17 ولاية تهديدات كاذبة الأسبوع الماضي، وعادت جميع المراكز لفتح أبوابها بعد أن تبين أن التهديدات كانت كاذبة.

وقال سكرتير الإعلام في البيت الأبيض في تعليقه على الموضوع ، إن «الرئيس دونالد ترامب أوضح بما لا يدع مجالا للشك أن هذه الأعمال غير مقبولة».

وباتت إيفانكا ابنة الرئيس ، التي تحولت إلى اليهودية وتزوجت رجلا يهوديا ، التهديدات.

ودعت المرشحة الديمقراطية السابقة للرئاسة هيلاري كلينتون ، إلى اتخاذ إجراءات لمنع تكرار هذه الأحداث.

ووردت التهديدات إلى المراكز المجتمعية اليهودية من خلال مكالمات تلفونية إما مسجلة أو حية، مع استخدام تقنية تغيير الصوت، وفقا لصحيفة هآريتس الإسرائيلية.

وقالت رابطة مناهضة التشهير وهي منظمة يهودية لمناهضة التعصب، في بيان أصدرته، إنها في غاية القلق بسبب التطورات الأخيرة.

في هذه الأثناء جرى تخريب 100 قبر يهودي في مدينة سانت لويس في ولاية ميزوري، حسب تقارير إعلامية محلية.

رئيس أذربيجان

ولم يحدد القرار مهام معينة لهريبان عليبف «52 عاما» في المنصب ، لكن الدستور ينص على أن شاغل هذا المنصب ينوب عن الرئيس ، في حالة سفره إلى الخارج.

وتقرر مناصب نائب الرئيس والنائب الأول للرئيس ، وهو منصب أرفع في العام الماضي في استفتاء دستوري .